



ورقة حقائق حول الفقر في قطاع غزة  
بمناسبة اليوم الدولي للقضاء على الفقر  
2022/10/17



### أصل الحكاية<sup>1</sup>:

- يرجع تاريخ احياء اليوم الدولي للقضاء على الفقر المدقع إلى يوم 17 تشرين الأول/أكتوبر من عام 1987م، حيث اجتمع في ذلك اليوم في ساحة تروكاديرو بباريس ما يزيد على مائة ألف شخص تكريماً لضحايا الفقر المدقع والعنف والجوع، وقد أعلنوا أن الفقر يُشكل انتهاكاً لحقوق الإنسان وأكدوا الحاجة إلى التضامن بغية كفالة احترام تلك الحقوق.
- ومن خلال القرار 196/47 المؤرخ 22 كانون الثاني/يناير 1992، أعلنت الجمعية العامة السابع عشر من تشرين الأول/أكتوبر اليوم الدولي للقضاء على الفقر.

### الفقر وأهداف التنمية المستدامة

- إن القضاء على الفقر بجميع أشكاله هو من أولويات الأهداف السبعة عشر لخطة التنمية المستدامة لعام 2030، وهو الهدف الرئيس لها في سبيل محاربة الفقر من خلال كفالة حشد موارد كبيرة من مصادر متنوعة، بما في ذلك عن طريق التعاون الإنمائي المعزز، من أجل تزويد البلدان النامية، ولا سيما أقل البلدان نمواً.<sup>2</sup>



صورة: صادق أحمد

<sup>1</sup> <https://www.un.org/ar/observances/day-for-eradicating-poverty/background>

<sup>2</sup> <https://www.un.org/ar/global-issues/ending-poverty>



ورقة حقائق حول الفقر في قطاع غزة  
بمناسبة اليوم الدولي للقضاء على الفقر  
2022/10/17



موضوع عام 2022: الكرامة للجميع<sup>3</sup>

- الكرامة للجميع هي الشعار الشامل لليوم الدولي للقضاء على الفقر للعام 2022 - 2023. لأن كرامة الإنسان ليست حقاً أصيلاً وحسب، بل هي الأساس لكافة الحقوق الأساسية الأخرى. ولذا، فإن "الكرامة" ليست مفهوماً مجرداً: فهي حق إنساني لكل فرد على هذه الأرض. واليوم، يعاني عديد من الذين يعيشون الفقر المزمن من الحرمان من كرامتهم وغياب احترامها.
- ويعاني الأشخاص الذين يعيشون في فقر من أشكال الحرمان المتعددة المترابطة التي تمنعهم من إعمال حقوقهم وتديم فقرهم، بما فيها، ظروف العمل الخطيرة، وغياب الإسكان المأمون، وغياب الطعام المغذي، ووجود تفاوت في إتاحة الوصول إلى العدالة.

أبرز المؤشرات الاجتماعية في قطاع غزة:

يشهد قطاع غزة أوضاعاً اقتصادية واجتماعية صعبة في ظل استمرار الحصار الذي يدخل عامه السادس عشر على التوالي، وكذلك الاعتداءات الإسرائيلية في الأعوام (2008-2012-2014-2021)، وعشرات جولات التصعيد، والتي تسببت بخسائر بشرية واقتصادية كبيرة، مما أضعف اقتصاد قطاع غزة، وتسبب بزيادة معدلات الفقر والبطالة بشكل كبير، وجعل النمو في غزة يعتمد بشكل أساسي على رواتب الموظفين الحكوميين والمعونات الخارجية غير المنتظمة، ويضاف إلى ذلك الأزمات العالمية مثل أزمة كوفيد 19، والأزمة الروسية الأوكرانية والتي كان لها أثر سلبي على سلاسل الإمداد والغذاء، ومن هذه المؤشرات نذكر ما يلي:

- السكان: تعتبر غزة من أكثر مناطق العالم كثافة للسكان حيث تبلغ مساحتها حوالي 365 كيلو متر مربع، ويبلغ عدد سكانها وفق بيانات السجل المدني للعام 2021 حوالي 2,313,747 نسمة (حوالي 6,000 نسمة/كم<sup>2</sup>)، منهم حوالي 64.4% لاجئين مسجلين لدى الأونروا، أي 1,490,053 لاجئي، و35.6% غير لاجئين أي حوالي 823,694 مواطن.<sup>4</sup>

<sup>3</sup> <https://www.un.org/ar/observances/day-for-eradicating-poverty>

<sup>4</sup> بيانات وزارة الداخلية والامن الوطني، وبيانات الأونروا



ورقة حقائق حول الفقر في قطاع غزة  
بمناسبة اليوم الدولي للقضاء على الفقر  
2022/10/17



- نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي: بلغ نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في العام 2021 نحو 3,045.3 دولار، بمعدل 4,41.5 دولار في الضفة مقابل 1,213.4 دولار في غزة، أي أن نصيب الفرد من الناتج المحلي في الضفة أربعة أضعاف نصيب الفرد في غزة.<sup>5</sup>
- البطالة: تبين الأرقام وجود تفاوت كبير في معدل البطالة بين الضفة الغربية وقطاع غزة، حيث بلغ معدل البطالة في العام 2021 حوالي 27.6% بواقع 46.9 في قطاع غزة مقارنة بـ 16.5% في الضفة الغربية، أي أن معدلات البطالة في قطاع غزة أكبر بنحو ثلاث مرات عما هي عليه في الضفة.<sup>6</sup>
- متوسط الأجر اليومي: والذي بلغ للمستخدمين بأجر في فلسطين 115.4 شيقل يومياً، وزعت بواقع 111.5 شيقل للعاملين في الضفة الغربية، 38.5 شيقل للعاملين في قطاع غزة، مقابل 250 شيقل للعاملين في داخل "إسرائيل". (يعمل حوالي 175 ألف عامل من الضفة الغربية في داخل "إسرائيل"، وحوالي 14.5 ألف من قطاع غزة).<sup>7</sup>
- مؤشرات الفقر: بلغ معدل الفقر بين الأفراد في فلسطين خلال العام 2017 وفقاً لأنماط الاستهلاك الشهري 29%، بواقع 14% في الضفة الغربية و53% في قطاع غزة، ووفق الإحصاءات الصادرة عن البنك الدولي فقد بلغت نسبة الفقر 60% في العام 2022م.<sup>8</sup>
- انعدام الأمن الغذائي: تشير نتائج مسح الظروف الاجتماعية والاقتصادية والأمن الغذائي للعام 2020 (SEFSec) إلى أنه خلال العام 2020 كان عدد الأسر الفلسطينية الآمنة غذائياً أقل من نصف عدد الأسر الفلسطينية، مع فروقات شاسعة بين الضفة الغربية وقطاع غزة، فبينما كانت 60% من أسر الضفة الغربية آمنة غذائياً، وكانت 60% من الأسر في قطاع غزة تعاني من انعدام الأمن الغذائي بصورة متوسطة أو شديدة.<sup>9</sup>
- ظروف السكن: وفق المسح السكن الذي قامت به وزارة الأشغال العامة والإسكان، فإن قطاع غزة يعاني من عدم وجود سكن ملائم لمعظم الأسر الفقيرة وذات الدخل المحدود، حيث بلغ عدد الوحدات السكنية

<sup>5</sup> الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2022). أداء الاقتصاد الفلسطيني، 2021. رام الله، فلسطين.

<sup>6</sup> <https://www.pcbs.gov.ps/postar.aspx?lang=ar&ItemID=4231>

<sup>7</sup> [https://info.wafa.ps/ar\\_page.aspx?id=KDD4dJa28102410831aKDD4dJ](https://info.wafa.ps/ar_page.aspx?id=KDD4dJa28102410831aKDD4dJ)

<sup>8</sup> <https://pcbs.gov.ps/postar.aspx?lang=ar&ItemID=3773>

<sup>9</sup> <https://www.wattan.net/ar/news/358997.html>



ورقة حقائق حول الفقر في قطاع غزة  
بمناسبة اليوم الدولي للقضاء على الفقر  
2022/10/17



المأهولة التي تحتاج إلى إعادة بناء حوالي 25 ألف وحدة سكنية، كما أن حوالي 60 ألف وحدة سكنية تحتاج إلى ترميم وإعادة تأهيل كي تلي معايير الحد الأدنى للملائم للسكن.<sup>10</sup>

- إغلاق الحسابات البنكية للجمعيات/المؤسسات: خلال الأعوام الماضية لم تمنح السلطة الفلسطينية عشرات الجمعيات والمؤسسات الخيرية التراخيص اللازمة لممارسة عملها في الأراضي الفلسطينية وخاصة قطاع غزة بدون إبداء الأسباب، مما تسبب في تحذير سلطة النقد الفلسطينية للقطاع المصرفي من التعامل مع هذه الجمعيات/المؤسسات خوفاً من الملاحقة الدولية بتهم تتعلق بتمويل الإرهاب، مما حرم آلاف الأسر من المساعدات الإغاثية والمشاريع التنموية.
- **العاملون في "إسرائيل":** من خلال التسهيلات الاقتصادية التي تم التوافق عليها مع الوسطاء بين غزة و "إسرائيل" تم السماح لحوالي 14,500 عامل من غزة بالعمل في "إسرائيل" ضمن حصة ستصل إلى 20,000 تصريح، في حين أن عدد المسجلين لهذا الغرض في بيانات وزارة العمل أكثر من 150,000 عامل ممن انطبقت عليهم الشروط التي تفترض أنهم لا يعملون بشكل رسمي سواء في القطاع العام أو الخاص، مما يعكس حجم البطالة وحاجة المواطنين في غزة لتحسين ظروف حياتهم، ولم تظهر أي آثار تحسن في الاقتصاد في غزة نتيجة لهذه التسهيلات الاقتصادية.
- **الناجحون في الثانوية العامة:** تفيد بيانات وزارة التنمية الاجتماعية بأن 21.65% من الطلاب الناجحين في الثانوية العامة للعام 2022 هم من أبناء الأسر الفقيرة المسجلة في بيانات الوزارة، كما يمثل أبناء الأسر المستفيدة من الوزارة حوالي 30% من طلاب الثانوية العامة الحاصلين على معدل 90% فأكثر، وفق هذه العائلات يحرمها من الاستثمار في رأس مالها البشري، ويساعد معظم هؤلاء الطلاب في الالتحاق بالدراسة الجامعية الدعم الذي تقدمه بعض المؤسسات والمبادرين والتخفيضات الحكومية إلا أن هذه التسهيلات لم تشمل الجميع.

<sup>10</sup> <http://www.mpwh.ps/article/read/498>



ورقة حقائق حول الفقر في قطاع غزة  
بمناسبة اليوم الدولي للقضاء على الفقر  
2022/10/17



برامج المساعدات الأساسية لمكافحة الفقر في قطاع غزة:

وفق المعطيات السابقة يعاني حوالي 1,442,599 مواطن في قطاع غزة من الفقر أي غير قادرين على توفير احتياجات أسرهم الأساسية وهؤلاء يستفيدون من خلال مجموعة من برامج المساعدة كما يلي:

- برنامج التحويلات النقدية (شيك الشؤون): والممول من الإتحاد الأوروبي والسلطة الفلسطينية، والذي يهدف إلى تعزيز قدرة الأسر المستفيدة على سد احتياجاتها الأساسية، حيث يستهدف الأسر التي تقع تحت خط الفقر المدقع<sup>11</sup> (الشديد) وكذلك الأسر المهمشة التي تقع بين خطي الفقر المطلق والمدقع، وعلى وجه التحديد الأسر التي تضم أشخاصاً ذوي إعاقة، أو كبار سن، أو أيتام، أو أصحاب أمراض مزمنة أو أسر ترأسها نساء، ويعاني البرنامج من عدم انتظام دفعاته حيث حرمت الأسر من تلقي مخصصاتها لمدة 20 شهر مما أدى إلى تعميق الفقر، ونورد بعض المؤشرات المتعلقة بالمستفيدين من البرنامج:
  - ☒ يستفيد من البرنامج حوالي 79,629 أسرة بواقع 473,838 فرد في غزة، أي حوالي 21% من السكان يعتمدون على هذا البرنامج في تسيير أمورهم الحياتية، وتتراوح قيمة المبلغ الذي تحصل عليه الأسرة بين 250 شيكل (75 دولار) إلى 600 شيكل (180 دولار) شهرياً.
  - ☒ يشكل أرباب الأسر المستفيدة من البرنامج من النساء حوالي 38% من الأسر المستفيدة، نصفهن أرامل.
  - ☒ يشكل أرباب الأسر المستفيدة من البرنامج من كبار السن حوالي 29.4%.
  - ☒ يشكل أرباب الأسر المستفيدة من البرنامج من الأشخاص ذوي إعاقة حوالي 12.4%، كما يشكل أرباب الأسر الذين يعانون من مرض مزمن واحد على الأقل حوالي 55.7% من أرباب الأسر المستفيدة.
  - ☒ يشكل أرباب الأسر المستفيدة من البرنامج الذين مستواهم العلمي أقل من ثانوي حوالي 78.7%، كما تبلغ نسبة الأمية بين أرباب الأسر المستفيدة من البرنامج حوالي 11.8% من أرباب الأسر المستفيدة.
  - ☒ في الأعوام 2019 و2020 لم تلتزم السلطة الفلسطينية بصرف الدفعات كاملة أي أربع دفعات، وإنما تم صرف 75% من الدفعات المالية بمعدل ثلاث دفعات سنوية مع العلم بأن الإتحاد الأوروبي دفع مساهمته كاملة لصرف أربع دفعات مالية للفقراء بشكل سنوي، وفي العام 2021، و2022 تم صرف دفعة استثنائية متجزئة في كل عام لجميع الأسر المستفيدة بمبلغ موحد 750 شيكل (230 دولار)، 350 شيكل (110 دولار) على التوالي.
  - ☒ توقف صرف المساعدة النقدية خلال العام 2021م، 2022م يأتي نتيجة لعدم التزام الإتحاد الأوروبي بدفع مساهمته المالية للبرنامج، وعدم قيام السلطة الفلسطينية بتبني الأسر الفقيرة، وإيجاد حلول لتغطية الدفعات المالية لها.

<sup>11</sup> الفقر المدقع يمثل قدرة الأسرة على تغطية ميزانية الحاجات الأساسية من المأكل والملبس والسكن، ويقدر خط الفقر المدقع في الأراضي الفلسطينية ب 1974 شيكل (616 دولار) شهرياً لأسرة مكونة من فردين بالغين وثلاثة أطفال لعام 2017.



ورقة حقائق حول الفقر في قطاع غزة  
بمناسبة اليوم الدولي للقضاء على الفقر  
2022/10/17



- **قوائم الانتظار:** ما زال هناك حوالي 15 ألف أسرة على قائمة الانتظار من الفقراء الجدد، لم تتلق أي مساعدات منذ أكثر من 3 أعوام، وقد فقدت هذه الأسر الأمل وزادت معاناتها وشعورها بالحرمان والإحباط، وهذه الأسر بحاجة إلى توفر التمويل اللازم.
- **المنحة القطرية للأسر المتعففة:** حوالي 100,000 أسرة بواقع 468,515 فرد وفق الأرقام المنشورة في سبتمبر 2021م يستفيدون من المنحة القطرية (100 دولار)، والتي تديرها الأمم المتحدة وفق التفاهات الأخيرة بين حركة حماس ودولة الاحتلال برعاية مصرفية قطرية، وتبلغ متوسط قيمة المساعدة النقدية حوالي 64 شيكل شهرياً للفرد في حال انتظام المساعدة، وترتبط المساعدة بأبعاد سياسية وأمنية تجعل حياة الفقراء غير مستقرة<sup>12</sup>.
- **المساعدة الغذائية (الأونروا):** حيث تقوم الأونروا بتوزيع مساعدة غذائية موحدة لنحو 231,000 أسرة، أي ما يقارب مليون لاجئ في غزة يستفيدون من هذه المساعدة، وتشمل المساعدة الفصلية للفرد على الكميات التالية (25 ك طحين- 2 ك أرز- 0.5 ك سكر- 800 جم حليب- 1 لتر سيرج- 1 ك حمص- 0.5 ك عدس)، ويبلغ متوسط قيمة المساعدة الشهرية حوالي 19 شيكل (5.93 دولار) للفرد الواحد<sup>13</sup>.
- **برنامج القسائم الشرائية:** حيث يقوم برنامج الأغذية العالمي (WFP) بتقديم قسائم شرائية أو بطاقات تموين الكترونية (e-voucher) لنحو 45,580 أسرة، أي ما يقارب 260,000 فرد، لتتمكن من خلالها الأسر الفقيرة غير اللاجئة من شراء المواد الغذائية الضرورية اللازمة لها كالطحين والأرز والعدس والحليب والبيض... الخ، وتبلغ قيمة المساعدة الشهرية حوالي 35 شيكل للفرد الواحد.
- **التأمين الصحي:** توفر الوزارة بغزة التأمين الصحي المجاني لحوالي 35,000 أسرة فقيرة في قطاع غزة.
- **تخفيضات رسوم الخدمات الصحية:** نظام إلكتروني تم استحداثه في غزة من خلاله منح المواطنين الذين ليس لهم دخل ثابت نسبة إعفاء تصل إلى 70% على الخدمات الصحية المقدمة من خلال وزارة الصحة، ومنح المستفيدين من وزارة التنمية الاجتماعية إعفاء بنسبة 100% حيث بلغت قيمة الإعفاءات المقدمة للمواطنين من يناير حتى سبتمبر 2022 حوالي 1,360,165 دولار.

<sup>12</sup> تقارير وزارة التنمية الاجتماعية- قطاع غزة، 2022.

<sup>13</sup> <https://paltimeps.ps/post/310850>



ورقة حقائق حول الفقر في قطاع غزة  
بمناسبة اليوم الدولي للقضاء على الفقر  
2022/10/17



## خلاصة القول

مع الوقت أصبحت الأسر الفقيرة غير قادرة على الشراء المؤجل (بالدين) من المحلات التجارية، كما أنها غير قادرة على الاقتراض من الأقارب والأصدقاء والجيران بسبب عدم قدرتها على السداد، كما أن الجمعيات المحلية أصبحت عاجزة عن شمول جميع الفقراء ضمن المساعدات الموسمية القليلة التي تقدمها، وبذلك فإن المساعدات التي تحصل عليها الأسر الفقيرة من مختلف المصادر في قطاع غزة لا تغطي أكثر من 30% فجوة الفقر للأسر التي تقع في فقر مدقع، وفي ظل توقف شيك الشؤون لا تزيد نسبة التغطية عن نسبة 10%.

## النداء إلى كافة الأطراف:

وفي هذا ظل اليوم الدولي للقضاء على الفقر 2022 والذي أطلقت فيه الأمم المتحدة شعار "الكرامة للجميع" نوجه رسالتنا إلى السلطة الوطنية الفلسطينية، المؤسسات الأممية، والإتحاد الأوروبي، وكافة المؤسسات الدولية إلى العمل الجاد نحو:

- استمرار صرف مخصصات مستفيدي برنامج التحويلات النقدية (شيك الشؤون) بشكل منتظم لأربع دفعات سنوية، حيث تسبب توقف صرف المخصصات في العامين السابقين بزيادة شدة الفقر في غزة.
- توفير التمويل اللازم لحوالي 15 ألف أسرة على قائمة الانتظار من الفقراء الجدد، لم تتلق أي مساعدات منذ أكثر من 3 أعوام، وقد فقدت هذه الأسر الأمل وزادت معاناتها وشعورها بالحرمان والإحباط.
- دعم برامج الحماية والرعاية للفئات المهمشة مثل الأطفال في ظروف صعبة، المرأة، وكبار السن.
- زيادة الدعم نحو المشاريع التنموية بما فيها من مشاريع التدريب المهني والمشاريع الصغيرة ومتناهية الصغر وتوفير فرص التعليم الجامعي لأبناء الأسر الفقيرة
- دعم مشروعات الإسكان والخاصة بترميم بيوت الأسر الفقيرة وكذلك توفير شقق سكنية للأسر الفقيرة وذات الدخل المحدود التي لا تمتلك سكن.
- رفع الحصار الخانق غير القانوني عن غزة، وضمان الحركة الأفراد والبضائع من وإلى غزة دون عوائق، ووقف اعتداءات الاحتلال على ممتلكات المواطنين ومصادر مدخلاتهم حتى لا تزيد معاناة سكان غزة.

إعداد: محمد عبد الهادي نصار  
مدير دائرة الدراسات والإحصاءات  
[momednassar@gmail.com](mailto:momednassar@gmail.com)  
إشراف: رياض بدوي البيطار  
مدير عام الإدارة العامة للتخطيط والتعاون الدولي  
[rybitar@yahoo.com](mailto:rybitar@yahoo.com)

دائرة الدراسات والإحصاءات  
الإدارة العامة للتخطيط والتعاون الدولي  
وزارة التنمية الاجتماعية  
الصفحة الإلكترونية: [/https://www.mosa.gov.ps](https://www.mosa.gov.ps)  
يمكنكم الوصول إلى الوثائق المتعلقة بالفقر من خلال:  
[/https://www.mosa.gov.ps/reports/24](https://www.mosa.gov.ps/reports/24)